

مدينة سيدي بو سعيد

مدينة سيدي بو سعيد أو المدينة البيضاء هي عروس المدن التونسية، وأوّل موقع محمي في العالم، وقبلة للسياحة في البلاد بسبب موقعها المتميز، وتضم العديد من المواقع الأثرية. تنسب المدينة إلى أحد الأولياء الصالحين، أبو سعيد الباجي، الذي دُفن في مسجد الزاوية في هذه الضاحية.



تحتل المدينة موقعًا متميزًا بين المدن التونسية، حيث تطل على مدينة قرطاج، عبر منحدر من الصّخور، حيث تطل على خليج تونس، وتبعد عن العاصمة التونسية بعشرين كيلومترًا، وترتفع فوق البحر مستوى مائة وستة هكتار مربع.

تتميز سيدي بوسعيد بفن معماري عربي إسلامي أصيل، وتتميز بثنائية الأزرق والأبيض، حيث لا مكان لغير هذين اللونين في الجدران والأبواب والشبابيك. وتبدو البيوت المزينة بالنقوش والزخارف العتيقة الجميلة، وكأنها مصطفة بعضها فوق بعض تربط بينها أزقة وممرات مرصوفة ضيقة.

كما تحتوي هذه الأبواب على نقوش وزخارف عتيقة على غاية من الجمال.

وتعرف سيدي بوسعيد بأسواقها التقليدية، وبمرافقها السياحية كالفنادق والمطاعم، والمقاهي، وبأطعمتها، مثل أكلتي المشموم التونسي والبمبالوني، والكفتاجي، والبللابي، إضافة إلى انتشار المحلات والأكشاك التي تباع التذكارات والتحف واللوحات والهدايا المصنوعة يدويا

